

حمدوك يراهن على أصدقاء السودان لتفادي الانهيار

وتجاوز معدل التضخم السنوي في البلاد 100 في المئة الشهر الماضي فيما طبعت الحكومة نقودا لتمويل دعم الخبز والوقود. وهبطت عملة السودان إلى 150 جنيتها مقابل الدولار الأميركي في السوق السوداء مقارنة بالسعر الرسمي وهو 55 جنيتها بسبب نقص العملة الصعبة.

ومن المقرر أن تشارك في المؤتمر الذي يُعقد عن بعد في برلين ويستمر يوما واحدا حكومات غربية ومؤسسات مالية دولية ودول خليجية ثرية منتجة للنفط ورحب كثيرون باتفاق تقاسم السلطة بين المدنيين الذين نظموا احتجاجات ضخمة والجيش الذي يتمتع بالنفوذ وساهم في الإطاحة بالبشير. وتطالب محكمة تابعة للأمم المتحدة بتسليم البشير الذي وجهت إليه اتهامات بارتكاب جرائم إبادة جماعية وجرائم ضد الإنسانية في دارفور.

لكن المانحين امتنعوا عن تقديم مساعدات وأرجأوا "مؤتمر أصدقاء السودان" أكثر من مرة للمطالبة بإصلاحات مثل إلغاء دعم الوقود الذي يُقَر أنه يتكلف ما يزيد عن ثلاثة مليارات دولار سنويا.



إبراهيم البدوي
تتوقع دعما ماليا
من مؤتمر أصدقاء
السودان

وقال محللون ودبلوماسيون إنه يتعين على الخرطوم أن تطبق المزيد من الخطوات المهمة لإصلاح الاقتصاد إذ تسيطر شخصيات عسكرية على الشركات الرئيسية التي تدر دخلا بالعملة الصعبة مثل تصدير الذهب.

وقالت الحكومة الأسبوع الماضي إنها ستبدأ تطبيق خطة لخفض مدفوعات نقدية مباشرة للفقراء، وهو برنامج يأمل حمدوك أن يخفف معاناة السودانيين الفقراء فيما تخفض الحكومة الإنفاق على الدعم.

وتحتاج الحكومة إلى ما يُقدَّر بواقع 1.9 مليار دولار لتغطية برنامج المدفوعات النقدية للأسر الفقيرة. وتدعو وثيقة معدة للمؤتمر إلى تحديد سبل لعودة السودان للتعامل مع مؤسسات دولية مما يقود في نهاية المطاف إلى تخفيف أعباء الدين.

وقال مجدي الجزولي، وهو أكاديمي وباحث بمعهد الوادي المتصدع، إن الحكومة مفلسة فعليا، وليست لديها أموال للبرنامج النقدي.

وشددت عايشة البرير منسقة الحكومة السودانية للمؤتمر على أن مؤتمر برلين يصف المشاركين بـ "الشركاء" لا بالمانحين وذلك إقرارا بأن السودان لديه موارد ويحتاج إلى دعم سياسي واقتصادي وليس مساعدات مالية.

الخرطوم - تعلق الحكومة السودانية أصلا كبيرة على مؤتمر المانحين يعقد اليوم الخميس في برلين، في وقت يواجه فيه اقتصاد البلاد خطر الانهيار في ظل نسبة تضخم تفوق 100 في المئة ومعاناة من نقص الخبز والوقود والعقاقير.

وتتفاقم الأزمة بفعل جائحة فيروس كورونا، التي استأثرت بموارد الكثير من المانحين، فضلا عن أسراب الجراد التي تتكاثر في كينيا المجاورة والتي يُتوقع أن تهجر إلى الشمال خصوصا السودان وإثيوبيا في غضون أسابيع.

ويجد رئيس الوزراء عبدالله حمدوك، الذي يدير البلاد بموجب اتفاق انتقالي يقوم على تقاسم السلطة بين المدنيين والجيش منذ الإطاحة بنظام الرئيس عمر البشير في انتفاضة شعبية العام الماضي، نفسه في حاجة ماسة إلى دعم أجنبي.

وتوقع وزير المالية السوداني إبراهيم البدوي الأربعاء حصول بلاده على دعم مالي من مؤتمر "أصدقاء السودان"، مؤكدا أن بلاده لم تضع مبلغا محددا لجمعه في المؤتمر، إلا أنه قطع بوجود مؤشرات تدل على الحصول على ما يكفي لسد عجز الموازنة.

وفي وقت سابق، أعلن حمدوك مشاركة أكثر من 40 دولة ومنظمة بتنسيق من ألمانيا والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي.

وقال محللون إنه ما لم يحصل حمدوك على تمويل سريعا، فإن أول رئيس وزراء مدني منذ الثمانينات قد يواجه اضطرابات من أناس استبد بهم النقص المزمن للسلع أو حتى انقلابا في بلد شهد العديد منها على مدى تاريخه.

وسبق وتعذرت مساعي الحصول على تمويل جديد بسبب الحاجة إلى تسوية متأخرات مستحقة لصندوق النقد الدولي منذ عقود وإدراج الولايات المتحدة السودان على قائمة الدول الراعية للإرهاب إبان حكم البشير.

وكان صندوق النقد الدولي أعلن في وقت سابق أنه توصل إلى اتفاق مع حكومة الخرطوم لتنفيذ إصلاحات هيكلية لاقتصاد السودان.

وأوضح دبلوماسي غربي "لدينا حكومة انتقالية بلا تمويل فيما تعاني من جائحة كورونا وأفة محتملة. هذا يفرض ضغطا على المجتمع الدولي ليوفر سريعا قبل أي شيء ما لا لتحسين الوضع المتدهور".

وفي نهاية المطاف، فإن استقرار دولة أفريقية كبرى شهدت العديد من النزاعات الداخلية على المحك. وكان حمدوك أطلق محادثات سلام مع متمردين في إقليم دارفور ومناطق أخرى متمردة لإنهاء الممارك المستمرة منذ سنوات، ولكنه فوت موعدا نهائيا لإبرام اتفاق في الشهر الجاري.

عملية فرز سياسي تنذر بدخول لبنان منعطفًا حاسمًا

بومبيو: دعم الحكومة اللبنانية رهين ابتعادها عن حزب الله



بومبيو يدعو لحكومة إصلاحية في لبنان

حلفاء العهد مباشرة، فلماذا دعوتنا إلى اجتماع بعيدا؟

وقال جعجع "كل ما يحصل هو عكس الإصلاحات تماما والمجموعة الحاكمة الحالية أثبتت فشلها بشكل ذريع، ونحن لسنا في 'مغس السلطة' وعلى المجموعة الحاكمة الحالية أن تترك وتفسح المجال لغيرها لأنها أوصلت البلد إلى مكان لم تستطع الاحتلالات والغزوات تحقيقه؟"

وأعلن رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع في مؤتمر صحافي الأربعاء "عدم المشاركة" في لقاء بعدد قائلًا "لن نشارك في اجتماع هدفه نزع الرماح من العيون".

ورأى أن "المسألة اليوم في لبنان ليست تهديد الاستقرار والسلم الأهلي، فالمجموعة الحاكمة هي التي تهددنا وهي التي تسببت في الإنكسالات"، متسائلا "من دخل إلى عين الرمانة على الدرجات النارية منذ أسابيع؟ إنهم

المبعوث الأميركي الخاص إلى لبنان ديفيد شنكر توحى بأن لا أمل في إمكانية تقديم المساعدة طالما أن حزب الله موجود في السلطة، وطالما أنه يصر على الاحتفاظ بسلطته. ويشير المحللون إلى أن هذا الأمر يدفع قوى المعارضة السياسية إلى الترفع عن الخلافات والتحرك، حيث أنه ليس أمامها من خيار.

وأعلن رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع في مؤتمر صحافي الأربعاء "عدم المشاركة" في لقاء بعدد قائلًا "لن نشارك في اجتماع هدفه نزع الرماح من العيون".

ورأى أن "المسألة اليوم في لبنان ليست تهديد الاستقرار والسلم الأهلي، فالمجموعة الحاكمة هي التي تهددنا وهي التي تسببت في الإنكسالات"، متسائلا "من دخل إلى عين الرمانة على الدرجات النارية منذ أسابيع؟ إنهم

سياسية من بينها إبعاد حزب الله عن السلطة.

وأعلن وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو الأربعاء عن استعداد بلاده لدعم أي حكومة تجري إصلاحات حقيقية في لبنان، مؤكدا أن العالم كله سيتحرك لمصلحة هذا البلد إذا تحقق ذلك، مشيرا إلى أن التحول الجوهري للحكومة اللبنانية يبقى الابتعاد عن حزب الله.

وعزز حزب الله الذي تصنفه الولايات المتحدة ودول عربية وغربية أخرى تنظيميا إرهابيا من تموضعه السياسي في السنوات الأخيرة ويات في قلب معادلة السلطة اللبنانية، إن لم يكن المهيم عليها بحسب المتابعين.

ويشكل ذلك أحد الأسباب الرئيسية في عزوف المجتمع الدولي وخصوصا الولايات المتحدة عن دعم لبنان في الضائقة المالية التي يواجهها. ويرى محللون أن تصريحات بومبيو وقبلها

مؤتمر بعيدا أوجد حالة فرز سياسي جديدة أعادت إلى الأذهان ما حصل عقب اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري، وسط مؤشرات توحى بإمكانية تشكيل جبهة سياسية عريضة لمواجهة الائتلاف الحاكم الذي يحمله اللبنانيون مسؤولية الوضع الحالي في البلاد.

بيروت - انضم حزب القوات اللبنانية إلى قائمة الراقضين للمشاركة في مؤتمر بعدد المقرر عقده الخميس، فيما اختار الزعيم الدرزي وليد جنبلاط الإسماعيل بالعضو من المنتصف من خلال إيفاد ابنه النائب تيمور جنبلاط لهذا المؤتمر الذي يقول الراقضون عليه إن الهدف منه تحصين البلاد من الفتنة وتوحيد الصفوف لمجابهة الأزمة المالية التي تعصف باللبنانيين، فيما يرى الراقضون للدعوة أن الغاية منه إنقاذ العهد لاسيما حزب الله تحت عناوين وشعارات "فضفاضة".

وتقول أوساط سياسية إن دعوة الرئيس ميشال عون إلى عقد مؤتمر وطني أوجدت حالة فرز جديدة قديمة على الساحة اللبنانية، في تكرار لما حصل عقب اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري في العام 2005، حينما انقسم اللبنانيون إلى قسمين الأول يطالب برحيل القوات السورية واستعادة القرار الوطني والآخر يرفض هذا الانسحاب ويتمسك بالتخندق خلف محور سوريا - إيران.



سمير جعجع
على المجموعة
الحاكمة الحالية أن
تفسح المجال لغيرها

وتشير الأوساط إلى أنه من غير المستبعد إحياء تحالف 14 آذار الذي تشكل عقب اغتيال الحريري، ولكن هذه المرة في ثوب جديد، ويُعتقد أن هناك توجها في هذا الإطار لاسيما في ظل قناعة بأن استمرار الوضع على ما هو عليه سيعني انهيار لبنان، مع التدهور المستمر لليرة اللبنانية، والضعف الدولي التي تطالب بتنفيذ إصلاحات جوهريّة، واتخاذ خطوات

المغتربون الأردنيون.. من كتلة نشطة ترفد الخزينة إلى عبء إضافي

كورونا المستجد. وأعلنت مديرية الجوازات السعودية عبر حسابها الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي تويتر أنه سيتم الإعلان عن استئناف آلية تمديد تأشيرة الخروج والعودة بعد انتهاء أزمة الفايروس المميت.

الحكومة في وضع محرج بين الاستجابة لوضع إنساني صعب ومواجهة تبعات ذلك لجهة الأخطار الصحية وركود سوق الشغل

وتعد السعودية أحد أبرز المتأثرين في المنطقة بجائحة فيروس كورونا، حيث بلغت عدد الإصابات المسجلة 164144 حالة، بينهم 52.913 حالة نشطة حاليا.

ويقول خبراء اقتصاد إن الحكومة الأردنية اتخذت خطوات في محاولة لاستيعاب الكم الهائل من الراقضين والعودة، لاسيما على مستوى إعادة هيكلية سوق الشغل، من خلال التخفيف من العمالة الوافدة لكن ذلك يبقى غير كاف خصوصا في ظل تفاقم الأزمات المالية والاقتصادية في المملكة جراء الوباء واضطرار العديد من الشركات والمصانع إلى تسريح جزء من موظفيها في الداخل.

"على دخولنا ونقلنا للحجر الفندقي.. مع لودحنا نحن نتعرض لمضايقات كثيرة ونعيش في خوف مستمر".

وأضافت "معنا أمر ترحيل حكومي مستجمل من إدارة الجوازات في المملكة العربية السعودية وستنتهي مدته قريبا وفي حالة انتهائه سننزع في ورطة ومصيبة أخرى"، مطالبة فقط بالموافقة

وتكالف الحجر الفندقي.. وكوننا 3 بنات لوحدنا نحن نتعرض لمضايقات كثيرة ونعيش في خوف مستمر".

وأضافت "معنا أمر ترحيل حكومي مستجمل من إدارة الجوازات في المملكة العربية السعودية وستنتهي مدته قريبا وفي حالة انتهائه سننزع في ورطة ومصيبة أخرى"، مطالبة فقط بالموافقة

وتكالف الحجر الفندقي.. وكوننا 3 بنات لوحدنا نحن نتعرض لمضايقات كثيرة ونعيش في خوف مستمر".

وأضافت "معنا أمر ترحيل حكومي مستجمل من إدارة الجوازات في المملكة العربية السعودية وستنتهي مدته قريبا وفي حالة انتهائه سننزع في ورطة ومصيبة أخرى"، مطالبة فقط بالموافقة

وتكالف الحجر الفندقي.. وكوننا 3 بنات لوحدنا نحن نتعرض لمضايقات كثيرة ونعيش في خوف مستمر".

وأضافت "معنا أمر ترحيل حكومي مستجمل من إدارة الجوازات في المملكة العربية السعودية وستنتهي مدته قريبا وفي حالة انتهائه سننزع في ورطة ومصيبة أخرى"، مطالبة فقط بالموافقة

وتكالف الحجر الفندقي.. وكوننا 3 بنات لوحدنا نحن نتعرض لمضايقات كثيرة ونعيش في خوف مستمر".

وأضافت "معنا أمر ترحيل حكومي مستجمل من إدارة الجوازات في المملكة العربية السعودية وستنتهي مدته قريبا وفي حالة انتهائه سننزع في ورطة ومصيبة أخرى"، مطالبة فقط بالموافقة

وتكالف الحجر الفندقي.. وكوننا 3 بنات لوحدنا نحن نتعرض لمضايقات كثيرة ونعيش في خوف مستمر".

وتكالف الحجر الفندقي.. وكوننا 3 بنات لوحدنا نحن نتعرض لمضايقات كثيرة ونعيش في خوف مستمر".

وأضافت "معنا أمر ترحيل حكومي مستجمل من إدارة الجوازات في المملكة العربية السعودية وستنتهي مدته قريبا وفي حالة انتهائه سننزع في ورطة ومصيبة أخرى"، مطالبة فقط بالموافقة

وتكالف الحجر الفندقي.. وكوننا 3 بنات لوحدنا نحن نتعرض لمضايقات كثيرة ونعيش في خوف مستمر".

وأضافت "معنا أمر ترحيل حكومي مستجمل من إدارة الجوازات في المملكة العربية السعودية وستنتهي مدته قريبا وفي حالة انتهائه سننزع في ورطة ومصيبة أخرى"، مطالبة فقط بالموافقة

وتكالف الحجر الفندقي.. وكوننا 3 بنات لوحدنا نحن نتعرض لمضايقات كثيرة ونعيش في خوف مستمر".

وتكالف الحجر الفندقي.. وكوننا 3 بنات لوحدنا نحن نتعرض لمضايقات كثيرة ونعيش في خوف مستمر".

وأضافت "معنا أمر ترحيل حكومي مستجمل من إدارة الجوازات في المملكة العربية السعودية وستنتهي مدته قريبا وفي حالة انتهائه سننزع في ورطة ومصيبة أخرى"، مطالبة فقط بالموافقة

وتكالف الحجر الفندقي.. وكوننا 3 بنات لوحدنا نحن نتعرض لمضايقات كثيرة ونعيش في خوف مستمر".

وأضافت "معنا أمر ترحيل حكومي مستجمل من إدارة الجوازات في المملكة العربية السعودية وستنتهي مدته قريبا وفي حالة انتهائه سننزع في ورطة ومصيبة أخرى"، مطالبة فقط بالموافقة

وتكالف الحجر الفندقي.. وكوننا 3 بنات لوحدنا نحن نتعرض لمضايقات كثيرة ونعيش في خوف مستمر".

عمان - تواجه الحكومة الأردنية ضغوطا شديدة لإعادة الألاف من المغتربين لاسيما أولئك الذين تقطعت بهم السبل بعد أن استوفوا فترة إقامتهم في دول الاغتراب وانتهت عقود عملهم وهناك من تم فصله من قبل الشركات المشغلة، وسط قلق متنام من أن تتحول تلك الكتلة النشطة إلى عبء إضافي يقلل كاهل الدولة.

ولطالما شكل المغتربون الذين يقدر عددهم بنحو مليوني شخص، رافدا أساسيا لخزينة الدولة عبر التحويلات الشهرية لاسيما من العملة الصعبة، بيد أنه مع تفشي جائحة فيروس كورونا وما خلفه من تداعيات اقتصادية على الجهات المشغلة في دول الاغتراب، لاسيما الخليجية منها، وجد العديد من الأردنيين أنفسهم مجبرين على العودة.

وقال البنك المركزي الأردني مؤخرا إن تحويلات المغتربين تراجعت بنحو 5.9 في المئة في الأشهر الأربعة الأولى من العام الحالي إلى 800 مليون دينار (1.128 مليار دولار) مقارنة مع نفس الفترة من 2019.

ويرى خبراء اقتصاد أن تأثير تحويلات العاملين الأردنيين في الخارج والذين يعمل أكثر من نصفهم في دول الخليج لا يتعلق فقط بجائحة كورونا بل وأيضا بهبوط أسعار النفط على اقتصادات الخليج.

ولا توجد إحصائيات رسمية حول عدد العائدين أو الراقضين في ذلك، فيما يسجل ارتباك من قبل حكومة عمر الرزاز

على أمل في انفراجة قريبة